



Nawawi's 40 Hadith Explained

Lesson 23: Hadith 19 - Part II The Counsel to Ibn Abbas

SeekersHub Global

1



Hadith 19: The Counsel to Ibn Abbas

2

Last Lesson



Be mindful of Allah...

Main lessons from last lesson?

3

Hadith 19

Ibn Abbas relates... that the Prophet ﷺ said:

“O youth! I will teach you some words: Be mindful of Allah, and Allah will be mindful of you. Remain mindful of Allah, and you will find Him before you...”

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الْيُوزَاءِ، إِنِّي أَعَلِّمُكُمْ خَمْسًا: إِنْ أَحْبَبْتُمْ اللَّهَ وَرَبَّهُ، أَحْبَبَّ اللَّهُ إِلَيْكُمْ وَرَبَّهُ، وَإِنْ أَحْبَبَّ اللَّهُ إِلَيْكُمْ وَرَبَّهُ، أَجْعَلْكُمْ مِنَ الْمُتَّقِينَ. وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ النَّاسَ، أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيْكُمْ وَرَبُّهُمْ، وَإِنْ أَحْبَبَّ النَّاسُ إِلَيْكُمْ وَرَبُّهُمْ، أَجْعَلْكُمْ مِنَ الْمُتَّقِينَ. وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ أَمْوَالَكُمْ، أَجْعَلْكُمْ مِنَ الْمُتَّقِينَ. وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْفُسَكُمْ، أَجْعَلْكُمْ مِنَ الْمُتَّقِينَ.»

4

5

Spiritual Attainment & Divine Oneness

6

عَنْ أَبِي الْيَاسَنِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُدَّاسَ الْبَلَاءِ، إِذْ أَقْبَحْتُ كَيْفِيَّتِي، اخْتَضَعَ إِلَيَّ خَطْمُهُ، فَخَطَمَنِي بِخَطْمِهِ، إِذَا شَاءَ. وَكَانَ اللَّهُ وَدَّاهُ اسْتَشَفَّ. فَاسْتَنْتَضَى بِيَدَهُ، وَأَقْبَحَ لِي الْأَلَمَةَ لِي أَجْعَلَنِي عَنْ لِي يَنْتَوَكُّ بِخَدِّي. ثُمَّ يَنْتَوَكُّ الْإِصْبَعُ دُونَ كَيْفِيَّةِ الْكَفِّ، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَنْ لِي يَنْتَوَكُّ بِخَدِّي. ثُمَّ يَنْتَوَكُّ الْإِصْبَعُ دُونَ كَيْفِيَّةِ الْكَفِّ، وَنَمَتِ الْأَفْكَادُ، وَجَلَّتِ الْخَطْمُ وَالْخَدُّ وَالْإِصْبَعُ دُونَ كَيْفِيَّةِ الْكَفِّ.

7

وَفِي رِوَايَةٍ لِحَبِيبِ التَّمِيمِيِّ: «أَخْبَدَ اللَّهُ تَجَدُّدَ أُنْتُمْ، تَعَزَّتْ إِلَى اللَّهِ فِي
الْإِخَاءِ، يَتَعَزَّتْ فِي الشُّبَّهِ، وَأَعْلَمَ أَنَّ مَا أَخْلَقَ لَمْ يَكُنْ لِيَصِيْبَكَ، وَمَا
أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيَصِيْبَكَ، وَأَعْلَمَ أَنَّ الْكُفْرَ مَعَ الْكُفْرِ، وَأَنَّ الْفِرَاقَ مَعَ
الْفِرَاقِ، وَأَنَّ مَعَ الْكُفْرِ بِنَاءً» (١).

8

Consequence of Tawhid

﴿ إِنَّا سَأَلْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ: أَيُّ آلَئِدْتُمْ سِوَاهُ (فَسَأَلْنَا) أَلَهُ (أَمْ عِبَلْتُمْ إِيَّاهُ) ﴾ وَتَوَلَّوْا عَنْ قَوْلِهِمْ: ﴿ أَلَا عِزٌّ إِلَى الْعَبْدِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ﴾ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِ: ﴿ أَلَا قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُغْنِيَكَ عَنْهُ الْبَرُّ ﴾ فَهُوَ أَحَقُّ أَنْ يُغْنِيَكَ سِوَاهُ وَقَدْ قَسَمَ الرَّزَقُ وَقَدَّرَهُ لِكُلِّ أَمْرٍ بِحَسَبِ مَا أَرَادَهُ لَهُ، لَا يَسْتَعِذُّ وَلَا يَنْتَهِزُ، وَلَا يَزِيدُ وَلَا يُنْقُصُ، بِحَسَبِ عِلْمِهِ الْقَدِيمِ الْأَوَّلِيِّ وَإِنْ كَانَ قَدْ بَعَثَ فِي ذَلِكَ تَبْدِيلَ فِي الرُّوحِ الْمَحْضُوفِ بِحَسَبِ تَعْلِيلٍ عَنْ شَرِّطٍ، وَمِنْ ثَمَّ كَانَ لِلنَّوَالِ قَادِرَةٌ: لَا أَحْمَالًا أَنْ يَكُونَ إِعْطَاءُ السُّؤَالِ مُعْلَقًا عَلَى

Seven: Key Adab of Asking

9

تَبَيَّنَ : «بَوَّيْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَاسْمَعْهُ» مع جلدوم بآية الله تعالى من موافقه من موافقه
مواظبه ، «بَارِعًا بِنَاءً مَعَدَّةً» مع تشريرهم الإجماع في قوله تعالى : «لَتَكُونَنَّ لَكُنْشَاتُ
لَكُنْ» . ومع كونه على من معناه ببناء الله والخضوع والخضوع بباريه : «لَتَكُونَنَّ
سَكَنًا لَكُنْشَاتُ» لَكُنْشَاتُ لَكُنْشَاتُ لَكُنْشَاتُ لَكُنْشَاتُ لَكُنْشَاتُ لَكُنْشَاتُ لَكُنْشَاتُ
وفي الحديث : «من لا يسأل الله يعقب عليه» ، «يسأل الله يعقبه»
لكنها حين يشيع عنه هذا المعنى
ومعنى الشافعي وغيره : «يُؤَلِّقُ لَكَ عَدْلًا» من تأدبني على علم أبيه ، ويسألني
فلم أسأله ، واستغفري فلم أسفر له إذا لم أسفر له (صحيح 11) 11
ومع معناه لإصلاح الشافعي بناء جاد في الحديث 11 ، «والشافعي يعقب ويقيم
عدله أين تكرر السؤال عليه» وقد قال تعالى للمؤمن على الله على نبيه وعليه وسلم :
«يا موسى إني جعلني في وفاقك» وفي حديثه : «عليه صلح جليل»
الله يعقبني إذا لم يسألني يسألني : «عليه صلح جليل»
فكأن ما بين جليل ، «ولم يسلها وفرا لمن جليل» وأعرض عن الجليل .

Lesson Eight: If you rely...

10

If you seek assistance, seek Allah's assistance.

What is 'assistance' الإعانة

The Absolute and the relative

The Fatiha statement

Reality of: *La havla wa la quwwata illa billah*

Nine: People can't benefit nor harm

11

«Know that if all people gathered to benefit you in a matter, they would not benefit you except in what Allah has written for you. And if they gathered to harm you in a matter, they would not harm you except in what Allah has written against you...»

What Oneness entails

Destiny and Decree

Lesson 10: True Cause and Effect

12

Allah is the Sole Effector in Existence

Source of Benefit and Harm

التأثير الضار

“Turning away” from others

The Abrahamic way

11: The Pen Has Lifted

13

(وَعَلَتْ) : بالحياء (الصحف) أي : التي فيها مقادير الكتابات ، كالنسخ
المحفوظة : أي : فرع من الأوراق ومضغ كتبه ، لأن الصيغة حال كتبتها لا حال أن
تكون رتبة العباد أو بعده ، فلم يمكن بعد ذلك أن يكتب فيها شيئاً⁽¹⁾ أو شيئاً
كتب من ذلك بأسطر : لتألفها أمراً يتألف لا يترك ولا يترك على ما هي عليه ، فالتألف يتألف
من مقام كتلة المقادير كلها ، والفرع منها من أي شيء ، ومقتضى أحسن الكتابات
والعلمها .

وقد زاد الكتاب والكتابة على ذلك ، فمن علم ذلك فليدعه بين يديه . فإن علمه
البراق على الله ، والأرض بما سواه ، وليدعه لذلك الرفق والحق : ما روم
وبدا كتب في قال : ما كان وما هو كائن إلى يوم القيمة ، من صلي ، أو أمي ، أو
رأيي ، أو رأيي ، فخيرى القام بما هو كائن إلى يوم القيمة ، ثم ختم الصلي ، فلم يطق
ولا يطق إلى يوم القيمة ، ثم ختم الصلي ، ففان الصلي : ما خلت عنك الصلي إلى
ملك ، وعرفي : لا تملكك نفس أمسية ، ولا تملكك نفس إلهية : لو فلا صلي الله
عليه وسلم : أكل الناس على الطوبى به سبحانه وتعالى وأهلهم بآياته⁽²⁾ .

اللوح المحفوظ

Wisdom and Consequence

Nun and the Pen

13

“The Pens have lifted, and the
Books have dried.”

12: Responsibility and Destiny

14

Decree (qada’): What Allah specified in Eternity with His Will, in
accordance to His Knowledge

Destiny (qadar): What Allah creates in time with His Power, in
accordance to His Will

Human choice (ikhtiyar): Directing our contingent will and power,
towards good or bad—acquiring (kasb) reward or sin thereby.



13: Responsibility and Freedom

15

Principles:

(1) We affirm both absolute Divine Decree and relative human choice
—both affirmed by Revelation and confirmed by reason

(2) Allah Decreed what He knew we would choose—Allah exists
beyond time

Consequence: (1) Rely on Allah, your Lord; (2) Seek from Allah, by
Allah; (3) Take the means as servant

15



The Second Narration of the Hadith
The Counsel to Ibn Abbas

16

14: Finding Allah

“Be mindful of Allah, and you will find Him in front of you.”

This narration
Reaffirms.
Here, explicit

This narration

Reaffirmation.

Here, explicit

17

15: Knowing Allah in Ease

“Get to know Allah in ease, and He will know you in hardship.”

Means:

(1) Consistency in Turning

(2) Maintaining neediness (iftiqar) and gratitude (shukr) in ease

Three stuck in a cave...

[illegible]

14

16: Levels of Knowing Allah

Servant's Knowing Allah:

General: Affirmation and Faith

Elect: Turning, Intimacy, and Beholding

Allah's Knowing Servant:

General: Encompassing Knowledge

Elect: Love, Drawing Close,
Answering, Assisting

ثم كلٌّ من معرفة العبد وربه عامة وخاصة ؛ فمعرفة العبد العامة : هي الإقرار بحقيقة الله تعالى وربوبيته ، والإيمان به ، والخاصة : هي الانتطاع إليه ، والأُتسُّق بالسلوكيات التي يرضى عنها ، والجماعية : هي الصلوات ، والصدقات ، كل حال .

ومعرفة سبحانه وتعالى العامة : هي علمه بعباده ، وإطلاعه على ما سرّوه
منه ، والخاصة : هي محبت لعبده ، وتقريبه إليه سبحانه وتعالى ، وإجابة دعائه ،
إحرازه من الشك ، فلا يظفر بهذه الخاصة إلا من تحلى بتلك الخاصة .

19

17: What His Wasn't Going to Miss

Know that what missed you was never going to hit, and what hit you was never going to miss.

Consequence: don't second-guess

All you have is your choices—
positive attitude

Consigning (tafwid) التفويض

Consigning (tafwid) التفويض

وما أصابك منها (لم يكن) مقدراً على غيرك (ليخلفك) وإنما هو مقدّر
 لك ولا يصيب الإنسان إلا ما قدر عليه، ومعنى ذلك: أنه قد فرغ مما أصابك أو
 ذلك من غير أن يشاء، فما أصابته لك محتوم... لا يمكن أن يخلفك،
 اصطفاك، فاستلكت منه محتوم، فلا يمكن أن يعيبك؛ لأنها سبأ صافية
 بغير من الأثر، فلا بد أن تقع موقعها، ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم: «إن
 في شيء حكمة، وما بلغ عبد حكمة إلا حتى يعلم أن ما أصابه لم ينزل له بحكمة»
 (رواه أحمد).

قبي ذلك تعزيرٌ وحجٌّ على نفوس الأمور كلها إلى الله سبحانه وتعالى ، مع شهود
القائل لما يشاء ، وأن ما نقصد وأبرمه لا يمكن أن يعثُرَ حده المنقوله ، وهذا
مع قوله سبحانه وتعالى : ﴿ مَا تَكُنْ مِنْ شَيْءٍ مِّنْهُ لَآتٍ وَرِئَاسَ الْكَلْبِ الْآتَى ﴾ في كتاب
قبي أن يُزَلَّحَ ، الآية ، ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فِي بُيُوتِكُمْ إِذِ الْوَيْلُ أَخَذَ الْوَيْلُ كُنْتُمْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴾

39

18: Essence of the Counsel

Essence of the Counsel:

{You Alone we adore, and You
Alone we rely upon}

Knowing Allah in His Attributes of Lordship and Majesty—beholding thereby His Beauty

Contentment (*rida*) in all states—
higher than mere patience (*sabr*)

19: Keys of Success: Victory with Patience

**“Know that victory comes with
patience...”**

Trials are a purpose of life—promised

Righteous are tried

Success is built on steadfast patience
(sabr)

The Greater Jihad: Striving against one's caprice...

« واعلم » تبييه على أن الإنسان في هذه الدار ولا سيما الصالحون معرضون
لحسن والصلاب ، وطرق المنصبات والمناصب ، قال الله تعالى : ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَىكَ
وَيَوْمَ الْقِيَامِ تَجْعَلُ لِكُلِّ شَيْءٍ قِيَاسًا ﴾ [الأنعام: ١٠٢] ، وفيه
إنسان أن يصير وحسب ، ويؤمن بالله ، والقدرة ، ويتقرب إلى الله تعالى له بأن
صالحات من ربه ورحمة ، وبإله المهدي .

[illegible]

20: Keys of Success: Relief with Trials

**“Relief comes with distress; and that
with difficulty comes ease.”**

Requires:

(1) Good opinion of Allah

(2) Knowing Allah's Attributes of Beauty

(3) Good company

(4) Hope and Fear in Him

« وَإِنَّ الْفَرْجَ » يحصل سريعاً « مع الكرب » فلا دوام للكرب ، وحيتّٰى يحسن لمن
 زل به أن يكون صابراً محتسباً ، راجياً سرعة الفرج معاً تزل به « حسن الظن بمولاه في
 جميع الأمور » فإنه سبحانه وتعالى أرحم به من كل راحم حتّى من أمه وأبيه « إذ هو
 سبحانه وتعالى أرحم الراحمين ، وأكرم الأكرمين .

21: Keys of Success: Victory with Patience

“... With difficulty comes ease.”

Righteous are tried

Seeing ease in the difficulty: means
of easing closeness to Allah

Seeing ease after the difficulty: the
consequent ease

[illegible]

ولا يتلقى وقوع السر لا كما صرحت به هذه الآية عدم وقوعه كما صرح به قوله
 من في ربة الصداق : **وَيُرِيدُ اللَّهُ يَتَّبِعُهُ الْمُتَّقِينَ وَلْيُرِيدُ لَهُمْ الْفَتْحَ** : لاختلاف المراد
 من **يُرِيدُ** : فالفتحت هو العسر في العوارض الثانوية التي تعلق العبد بما لا يلزم
 من كسب الأرزاق ، وتوالي المحن والفتن ، ولعل الأموال قلما وجورا ،
 فتلقى هو العسر بالتكاليف بالأحكام الشاقة ، قال كمال سبحانه وتعالى : **وَمَا تَشَاءُ**
لَا يُغْنِي عَنْكَ كَثْرَتُ ثَمَرِكَ .

22: Sufficiency in Allah

25

Reality of Reliance

{And whoever places their trust in Allah, Allah is their sufficiency}

Qur'an, 65:3

25

من اعطى الله ان يثق به لا اله الا الله وحده...
ليس العبد من جميع المخلوقين ، ولكن لله باله سبحانه وتعالى وحده ، وهذا هو
حقيقة التوكل ، والله تالله سبحانه وتعالى : لا اله الا الله وحده سبحانه .

26

كُنْ مَعَ اللَّهِ يُكُنْ مَعَكَ

Be with Allah
You'll find Him with you

27



Nawawi's 40 Hadith Explained

Lesson 23: Hadith 19 (II)
The Counsel to Ibn Abbas

SeekersHub Global